

Distr.: General
27 November 2013

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلادي، أود أن أنقل إلى عنايتكم موقف الجمهورية العربية السورية من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) للفترة ما بين ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٣ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

تؤكد الجمهورية العربية السورية موقفها الثابت والمتمثل في التزامها بسيادة لبنان ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي، وتؤكد في هذا الصدد التزامها بالتعاون مع الجانب اللبناني لضمان احترام السيادة الوطنية وسلامة أراضي البلدين الشقيقين بما يخدم أمن واستقرار كلا البلدين.

وتود حكومة الجمهورية العربية السورية التأكيد أيضا على موقفها المعبر عنه في العديد من الرسائل المتطابقة التي كانت قد وجهتها إلى كل من الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، بخصوص تنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)، وتعبير عن استغرابها في هذا المجال من إصرار الأمانة العامة على الاستمرار بزج اسم الجمهورية العربية السورية في تقاريرها المتعلقة بتنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) خاصة وأن القرار المشار إليه يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.

إن الإشارة إلى موضوع المواطنين السوريين المهجرين إلى لبنان، وإلى انتقال اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا إلى لبنان، نتيجة الأعمال الإرهابية للمجموعات الإرهابية المسلحة هو موضوع يخرج عن نطاق ولاية القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) وتحذر من مغبة استغلال معاناة المهجرين لأغراض سياسية، وتذكر حكومة الجمهورية العربية السورية، بأن



الرجاء إعادة استعمال الورق

041213 031213 13-58493 (A)



البرنامج السياسي الذي طرحه السيد الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، لحل الأزمة في سوريا، تضمن ضمانات لكافة المواطنين المهجرين الراغبين بالعودة وتقديم التسهيلات اللازمة لعودتهم.

وترفض حكومة الجمهورية العربية السورية الادعاءات الإسرائيلية حول نقل السلاح إلى لبنان، والتي تأتي في إطار محاولة بائسة لتشيت الانتباه عن الخطر الحقيقي المتمثل في السياسات العدوانية الإسرائيلية التي تهدد الأمن والسلم الدوليين في المنطقة ككل. ونود أن نلفت عنايتكم إلى الانخراط المباشر لإسرائيل في دعم المجموعات الإرهابية المسلحة في سوريا كما قد نقلنا لكم في عدة رسائل سابقة.

وتؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية أن الجيش العربي السوري ماضٍ في الدفاع عن كامل الأراضي السورية وفي تصديه للمجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة والممولة من دول وجهات أصبحت معروفة. وقد بات واضحاً وجود جهات سياسية معروفة في لبنان تسعى إلى زعزعة استقرار سوريا من خلال تزويد المجموعات الإرهابية المسلحة بالسلاح والأموال وتسهيل العبور إلى سوريا.

وتحدد حكومة الجمهورية العربية السورية التأكيد على أن مسألة ترميم الحدود هي شأن سيادي ثنائي يقرره البلدان حينما تتيح الظروف على الأرض ذلك، وأن ترسيم الحدود في منطقة مزارع شبعا يتم بعد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لتلك المنطقة، وفقاً للقرارات الشرعية الدولية.

وأرجو إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية

لدى الأمم المتحدة